

خادم الحرمين الشريفين يحدد ثوابت ميثاق الشرف الإعلامي للصحفيين الإخليجيين

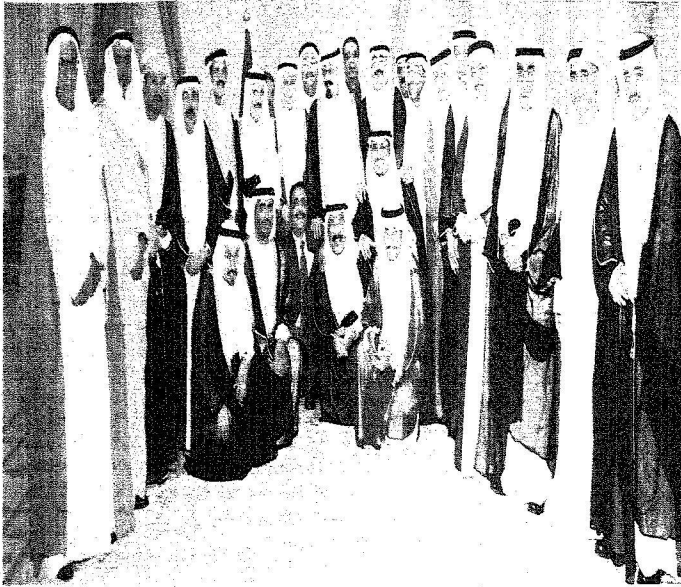
الصقيفة .. الوطن .. الأخلاق .. المصداقية

لا أحد يقبل نشر صورة ابنته أو أمه أو زوجته .. ولا يجوز الاعتماد على "القبيل والقتال"

تحقيق: لطفي محمد بن الحبيب

جاءت كلمات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لدى استقباله أعضاء اتحاد الصحافة الخليجية والتي أكد فيها على الالتزام بالقيم والأخلاق وميثاق الشرف الصحفي في النشر، تؤكد على الدور التوعوي المنضبط الذي يجب على الصحف الخليجية -خاصة- الالتزام به.

(فلا أحد يقبل أن تنشر صورة ابنته أو اخته أو زوجته) ولا يجوز الاعتماد على القبيل والقتال والحوادث غير المنضبطة، ولا تصفوا الصحافة الخارجية أبداً عندما يكون الأمر ضد الإسلام أو العرب، (الشباب يميلون إلى العاطفة، ويميلون مع النفس، والنفس أمانة بالسوء فأرجو أن تتفهموا من الحوادث غير المنضبطة)، (يريدون أن يدلسوا علينا)، (لا أحد سيغطني على الإسلام.. أبداً.. أبداً).



د. محامل المكي

خادم الحرمين حدد الأطر
الأربعة لميثاق الشرف الإعلامي



سماحة قاضي العظم

نشر صور النساء بهذه الصورة
والاختلاط مخالف لشرع الله



الجهة الخيرية

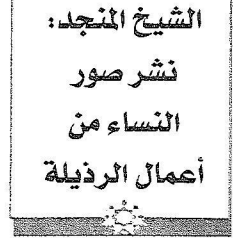
وقال حفظه الله: الصحافة يا اخوان فيها جهة خيرة واخرى الله اعلم بها، وانتم ان شاء الله الجهة الخيرة، وتبقى بعض الصور التي تنشر في بعض الصحف، وهذه يا اخوان ليست منا، وليفكر الواحد منا هل يقبل ان ابنته أو اخته أو زوجته تظهر بهذه الصورة، لا لن يقبل أي احد منا بذلك ما من شك، والشباب يميلون إلى العاطفة، ويميلون مع النفس، والنفس امانة بالسوء وهذه ارجو ان تحفظوا منها، وان تحفظوا من الحوادث غير المنضبطة التي تعتمد على القيل والقال، وما يكتب عن اوطانكم وفيه مساس بها، فبعض المراسلين يريد ان يبرز نفسه ويكتب شيئاً ويزيد عليه، وهذا امر لا يجوز، وإذا كان لابد يريد ان يقول شيئاً فليذهب إلى الوزير المختص، والوزير أو هو بنفسه ينقل الصورة، اما من يريد ان يشتم فلا.. الشتمات ليست لكم ان شاء الله.

الصحافة الخارجية

وقال الملك عبدالله بن عبدالعزيز: ارجو ان لا تستمعوا للصحافة الخارجية أبداً، خاصة عندما يكون الامر ضد الإسلام أو العرب، لا تستمعوا لهم لأن الإسلام ما من شك عزيز والله الحمد، عزيز بالله ثم بابتاء الإسلام، وابتاء الإسلام والله الحمد انتم منهم. واضاف: لا يهيننا كلامهم، لاننا نعرفهم وهم يعرفوننا، ولكنهم يريدون ان يدلسوا علينا، ولكن لا أحد سيفعل الإسلام أبداً أبداً وهم يعرفون هذا.

ثم جاءت وصية خادم الحرمين الشريفين للصحفيين الخليجيين: اوصيكم بعقيدتكم ووطنيتكم واخلاقكم.. يا اخوان الاخلاق اهم شيء وكذلك المصادقية، مصادقية الإنسان حتى عند اولاده واطفاله وجاره، إذا كان ليست لديه مصادقية فليست له قيمة، والصحافة اكثر اهمية ومصادقيتها اهم شيء، هذا الذي ننتناه لكم، وهذا ان شاء

لقد اكد حفظه الله على مرتكزات ومقومات المجتمع المسلم، والحفاظ على العقيدة والقيم والاخلاق وتوابع الدين، فلا أحد ضد حرية النشر فهي مكفولة، ولكن محدودة بضوابط الدين والشرع، لقد وضع خادم الحرمين الشريفين رجال الصحافة الخليجية امام مسؤولياتهم الاعلامية والاخلاقية وقيل ذلك الشرعية، وكان خطابه الابوي لهم واضحاً ومحدوداً صريحاً، خاصة عندما تطرق إلى قضايا (نشر صور النساء) و(الحوادث غير المنضبطة) والنقل عن (القييل والقال)، وتعرضه للصورة التي تنشرها الصحف الاجنبية ضد العرب والمسلمين، وهي صورة سلبية ولا يمكن لعربي أو مسلم ان يصدقها، لانها تقطر حقداً وعنصرية ضد العرب والمسلمين. ان ما قاله خادم الحرمين الشريفين لاعضاء اتحاد الصحافة



الخليجية هو ميثاق شرف لكل الصحفيين الذين يلتزمون بدينهم وعقيدتهم وقضايا وطنهم وتوابع مجتمعاتهم. فقد اكد خادم الحرمين الشريفين في بداية اللقاء ان مثل هذا الاجتماع لا ينتج منه إلا خير يجمع شملنا كخليجيين وعرب واعرب عن سعادته بلقاء اعضاء الاتحاد وقال: انا سعيد بهذه الوجوه الطيبة الخيرة، التي تعمل لخدمة دينها ووطناتها.

المصدر : المدينة المنورة - الرسالة

التاريخ : 26-05-2006 العدد : 0

الصفحات : 5 المسلسل : 15

الله فيكم جميعاً، لكن انا مجتهد ولا اريد ان اقول لكم هذا الكلام وعندكم اكثر منه ان شاء الله، عقيدتكم وخالقكم ووطنيتكم ومصدقيتكم هذه اثم شيء.

ميثاق الشرف الاعلامي

بهذه الكلمات حدد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز للصحفيين الخليجين -بل للعرب والمسلمين- ميثاق الشرف الاعلامي الذي يشرف أي صحفي أو اعلامي الالتزام به وبمركزاته الاربعة التي جاءت في حديثه - يحفظه الله - وهي: الالتزام بالعقيدة والزود عنها، الوطنية وما تقتضيه من الجميع وخاصة الاعلاميين، الاخلاق كمرکز لأي عمل اعلامي امين، المصادقية وهي خصائص الرسالة الاعلامية لكل عمل اعلامي هادف ومسؤول.

وتبہ حفظه الله إلى الجانب الآخر غير الخير الذي يقع فيه البعض، فهناك من بدأ في نشر صور النساء، ولا أحد يقبل في المجتمع الخليجي نشر صورة ابنته أو زوجته أو اخته،

والذين يتقنون معلومات غير موثقة وغير منضبطة وتعتمد على (القبل والقائل) ومن يظهرون الشماتة في النشر، والخطر من كل ذلك الذين يستمعون لما تقوله بعض الصحف الأجنبية التي تقطر حقداً ضد قضايا العرب والمسلمين.

نشر صور النساء

وحول نشر صور النساء في الصحف وما يجري من اختلاط اكد سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء: ان نشر هذه الصور مخالف للشرع، وامر بوجوب الاكثار والبيان ويوجب على الناس السمع والطاعة لشرع الله والخضوع له وهو الامر الذي حذر سماحة المفتي منه عندما نشرت بعض الصحف المحلية صور الاختلاط في أحد المؤتمرات الدولية بجدة.

وقال سماحته: ان نشر صور النساء على هذه الحالة السيئة

مخالفة شرعية، وان من يدعون ان هذه بداية لتمتير المرأة السعودية وأنها كانت مقيدة بالشرع ولا حول ولا قوة إلا بالله، فهذه اقوال باطلة، وعلينا جميعاً الالتزام بالشرع، بامتثال الاوامر واجتباب النواهي والتسليم والانقياد، وازداد سماحته قائلاً: يجب ان نعلم جميعاً ان الخير والصلاح في متابعة الشريعة، ومن زلت قدم من اهل الصحافة في هذا المرتع الوخيم ان يرجع إلى ربه ويتوب ويظهر ذلك في الصحف ويبين خطورة هذا الامر ابراء لذمته خروجاً من العهدة.

ميثاق شرف اعلامي

واعترد د. عادل بن عبدالقادر المكيزي أستاذ الاعلام بجامعة الملك سعود حديث الملك عبد الله بن عبدالعزيز لأعضاء اتحاد الصحافة الخليجية بمطابقة ميثاق شرف اعلامي يجب على الجميع الالتزام به، وقال: ان الصورة التسانية في المجتمع السعودي متحفظ عليها، والآراء الشرعية اجمعت على عدم نشرها، لما في ذلك من مخالفات وقتته، ولعل ما قاله خادم الحرمين الشريفين (لا أحد ان يقبل ان تنتشر صورة ابنته أو اخته أو زوجته بهذه الصور وضع الجميع امام المسؤولية).

وطالب المكيزي من الاعلاميين الخليجين اعتبار خطاب الملك عبد الله بن عبدالعزيز وثيقة لهم في هباتهم وجمعياتهم وروابطهم الصحفية والاعلامية، والعمل على اصدار ميثاق شرف اعلامي يلتزم به الجميع في اداء رسالتهم المنوطة بهم، والتحقق من صدق المعلومة وعدم الجري وراء الانارة أو عدم التثبت والذي كان تعبير خادم الحرمين الشريفين اكثر تحديداً عندما قال: (لا يجوز الاعتماد على القيل والقائل).

التقنية ليست تُنشر الرذيلة

واكد الشيخ محمد المنجد ان وسائل الاعلام لها اهدافها السامية لا لتشر الرذيلة، وان الذي يتمعن في كلام العلماء في التصوير ليجد حكماً عجبياً وكلما تقدم الوقت تدل الاحداث ان هذا الحكم جدير بالاعتناء

الشيخ الدعجاني:

تحدث الفرقة
والبفضاء
والإثارة هدفها



المصدر : المدينة المنورة - الرسالة

التاريخ : العدد 26-05-2006

الصفحات : المسلسل 5 : 15

وحصلت بها أنواع من الفتن والويلات، ويتساءل هل يجوز النظر إلى هذه الصور وهل يجوز نشرها بعد ذلك؟ ان التوسع في التصوير ادى بنا إلى مآسي أليمة، وعلى المؤمن ان يظهر نفسه وان يحصن فرجه، فان قضية نشر صور النساء التي تحدث الآن واضح التحريم ومن الامور المحرمة التي لا تجوز.

إطار للممارسة الإعلامية

وقال الدكتور فهد بن عبدالعزيز العسكر أستاذ الصحافة بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية: ان حديث خادم الحرمين الشريفين لاجتماع اتحاد الصحافة الخليجية يعد وثيقة اعلامية مهمة تبين وتحدد الاطار العام لممارسة العمل الاعلامي في دول مجلس التعاون الخليجي، وقد حدد الملك عبدالله بن عبدالعزيز الایعاد الاربعة لهذه الممارسة الاعلامية وهي: البعد العقيدى، البعد الوطني، البعد المهني، أو المسؤولية المهنية، والمسؤولية الاخلاقية، وقد أكد خادم الحرمين الشريفين على ضرورة بعد الصحافة الخليجية عن الاثارة حرصاً على الشباب.

تحمل المسؤولية

وقال الشيخ حمد الدعجاني الداعية الإسلامي المعروف: لقد سررنا بهذا التوجه الأبوي من خادم الحرمين الشريفين للكتاب والصحفيين والقائمين على وسائل الاعلام عموماً، وبوجوب التمسك بشريعة الاسلام، وعدم نشرها ما يخالفها مما حرم الله ورسوله، أو يضر الناس في دينهم ويؤدي إلى اثاره الشبهات، واحداث الفرقة والبغضاء بينهم.

وقال الشيخ الدعجاني: لقد حمل خادم الحرمين الشريفين الصحفيين الامة المنومة بهم، ويجب عليهم الالتزام فيما ينشرون من موضوعات وغيرها، فلأسف الشديد يلاحظ على بعض الكتاب أنهم يشوشون انحاء الناس، ومنهم من يشكك الناس في دينهم عن طريق تتبع الأقوال الغريبة والآراء الشاذة واثارة الخلاف عند كل مسألة، وهناك من بعض الكتاب من يخوضون في الاحكام الشرعية بدون علم، ولا شك ان هذا كله محرمة ومفسدة عظيمة ووخيمة، واضاف: اننا في حاجة إلى ان نضبط ما نكتبه وننشره بميزان الشرع ولا نتخذه ببعض الشعارات البراقة والدعايات الجوفاء والاساليب الخداعة.

والاهتمام والحرص، فان الصورة سواء كانت مرسومة أو مطبوعة أو منقوشة، منحوتة، ناطرة، أو مستوية، سواء كانت بكاميرا عادية أو تليفزيونية كلها تصوير وصور في الحقيقة.
وقال الشيخ المنجد لقد اجاز بعض العلماء التصوير لحاجة، بضوابط ولكن الآن التصوير يتم لحاجة ولغير حاجة وتنتشر الصور وتنتقل وتعرض بشكل واسع، صور بناتنا ونسائنا، وصور الجنس، والخلاعة، واثر هذه القنوات والمجلات، وفعل الصور في النفوس واضح.

وقال الشيخ المنجد: انها ليست صوراً تفعل جراحنا ومآسينا لنستعملها في الجهاد الاعلامي ولكنها صور تنقل عوراتنا وصور نسائنا وكم فعلت هذه الصور والافعال في الوتر، وكما افترى بها على المظلومين والمظلومات،



د. فهد العسكر:
على الصحافة
الخليجية البعد عن
الاثارة والالتزام
بالضوابط المحددة